

كارنجي الذي يوزع الآن على المدارس والمكاتب ثروته التي كانت باللغة مايار فرنك ولم يبق له منها سوى ٨٠٠ مليون فرنك . ثم مورغان وبنديرليت وركفيلر (غير الذي تقدم ذكره) وهم يملكون نحواً من ثمانمائة مليون فرنك . ومما يروى ان جميع هؤلاء الاغنياء ضعاف المعدة قليلو القابلية للطعام

* ما اكلته باريز في مدة المعرض * احصي ما استهلكته باريز في شهر المعرض فبلغ عشرين مليون كيلوغراماً من الزبدة والمقانيق و٦١٤ مليون بيضة و٤٠ مليون كيلومن السمك و٢١٤ مليون كيلو من اللحم و٨ ملايين كيلو من الجبن . وقد اغرقت هذه المقادير الهائلة بخمسة ملايين هيك تولى لتر من الخمر

باب التقريظ والانتقاد

* حقوق الملل ومعاهدات الدول *

تأليف جناب الامير (امين ارسلان) فصل الدولة العلية العثمانية الجنرال في بروكسل

عزم حضرة الكاتب المشهور الامير امين ارسلان فصل الدولة العلية العثمانية الجنرال في بروكسل على سد فراغ في اللغة العربية . فانه اعلن عزمه على تأليف كتاب موضوعه « حقوق الملل ومعاهدات الدول » وقسمه الى اربعة اقسام « الاول في المبادئ الاساسية في انشاء الدول وما هي حقوقها وواجباتها والثاني في الاستيلاء والاستدراك والاجار والانهار والثالث في العلاقات السياسية بين الدول وواجبات الملوك والسفراء والوزراء والقناصل والرابع في الاختلافات وطرق صلحها والحرب برّاً وبحراً »

وقد بدأ بالقسم الاخير لمناسبة حرب الترانسفال فشر بعضه في مجلة الهلال ثم جمعه على حدة فجاء كتاباً شاملاً كل ما تهتم معرفته من شروط الحرب وشرعيتها وحقوق المتحاربين وواجباتهم وكما يتعاق بالحرب وفروعها . وهو مطبوع في مطبعة الهلال ويطلب من مكتبته فنشني على حضرة مؤلفه الفاضل ونرجو ان يعود الى عالم الاقلام بعد انقطاعه عنه لانه من الكتاب الذين يشعر الجمهور بغياهم وباسف له

* رسائل اخوان الصفاء *

بين الحيوان والانسان

نشرت مطبعة دار الترقى في العاصمة رسائل اخوان الصفاء وهي محاورات ومناظرات بين الحيوان والانسان منها شكايبة الحيوان وجور الانسان وكيفية استخراج العائمة امرار الملوك ومعائب النحل وما خص بها من الكرامات وحسن طاعة الجن لرؤسائهم وملوكهم . وقد جاء في مقدمتها انها « وان كان ظاهرها الخرافة والفكاهة في لفظ عذب طلي الا ان باطنها الحكمة والموعظة الحسنة في معنى دقيق خفي » فنشني على حضرة ناشرها وننتفى ان يحف اللغة العربية بغيرها من الآثار المفيدة . وهي تطلب من المطبعة المذكورة في العاصمة

* مفتاح المحادثة *

في اللغتين العربية والبرازيلية

وضع حضرة يوسف افندي لظني كتاباً صغيراً في اصول اللغة العربية والبرازيلية تسهيلاً للمهاجرين الى البرازيل وقد جمع فيه الكلمات الغالب استعمالها هناك فاذا تعلمها المهاجرون سهل عليهم الاخذ والعطاء ولم يبقوا في المصاعب التي يقعون فيها احياناً لجهلهم لغة البلاد كل الجهل . وهي خدعة نافعة فنشني على حضرة واضع الكتاب وهو يطلب من ادارة رصيفتنا جريدة الاحوال في بيروت وثمنه فرنكان

* جريدة اتحاد العمال *

اعلنت ادارة جريدة الثريا الغراء عزها على اصدار جريدة عنوانها اتحاد العمال في القطر المصري وغايتها « ان تفسح لهم مجالاً لنشر ما يلاقونه من ارباب المعامل من الظلم والاجحاف والاستبداد » ف نحن ننتفى لادارة الثريا النجاح في هذا المشروع لان فيه خدمة نافعة للعمال لا سيما اذا ثبتت الجريدة في دفاعها عن حقوقهم . ولقد آن ان ترتفع في بلاد الشرق اصوات بالدفاع عن الطبقات الضعيفة

* مبادئ جوغرافية * اصدر جناب رشدي افندي كمال من مستخدمى السكة

الحديدية في العاصمة الجزء الثاني من كتابه تنوير الاذهان وهو شامل لمبادئ الجوغرافيا طبقاً لبروجرام نظارة المعارف وفيه رسوم الاشياء التي يتكلم عنها كالجبل والبركان والراس والمضيقي وغيرها فنشني على اجتهاده ونشاطه

* الحكيم الطيار * وهو رواية ادبية تمثيلية لعربها جناب ايلي افندي عذاه اهداها الى جناب مخائيل افندي منصور وتطلب من حضرة العرب في العاصمة وثمنها ٥ غروش صاغ

الفيلسوف تولستوي

* رسمه الجديد * نشرنا في احد الاعداد الماضية رسماً للفيلسوف الكونت لاون تولستوي وبما ان ذلك الرسم مأخوذ عنه منذ عدة سنين فقد رأينا ان ننشر للقراء آخر رسم لهذا الفيلسوف وهو مرسوم فيه بملابس الفلاحين الروس التي لا يلبس اليوم سواها



* الفيلسوف تولستوي *

ولقد قرأنا في رصيفتنا جريدة المناظر الغراء التي تطبع في البرازيل فصولاً شائقة عن هذا الفيلسوف منها فصل نشرته في العدد ١٨٨ بعنوان « المسيحي الوحيد » تريد تولستوي فقالت ما نصه

« وفلسنة تولستوي في المسيحية ليست بنت هذه الشهور الاخيرة التي اذاعت فيها اسمه حوادث الطلبة الاخيرة في روسيه ولكنها اساس ما كتبه تولستوي منذ قيل انه الكاتب المجيد لا منذ قيل انه الفيلسوف الممتاز . ولقد ادرك اكثر المطالعين في كل البلدان المرتقية نعاليم الرجل على حقيقتها وما راينا الى الآن كاتباً له شيء من حرية الفكر تعرض لها تعرضاً حاول ان ينفي به صحتها . وقد شعرت « بمجلة الجامعة » بان من واجباتها كمجلة اجتماعية ان تنشر على قدر الامكان اشياء من فلسفة تولستوي فكانت هي وسيلة المطالعين العرب الوحيدة الى تفهم افكاره وبقيت المجالات والجرائد الاخرى متغافلة حتى انتبه الهلال ولكنه حاول شيئاً لم يحاوله احد قبله . فقد اورد الهلال مبادئ تولستوي ولما انتهى الى وجوب اطلاق الارض قال انه لا يدوم لانه مخالف للعدل العام واذا ابطنا حق التملك فلا يبضي زمن حتى يتغلب القوي على الضعيف فنعود الى ما كنا فيه » هكذا يقول الهلال ويسوّنا انه وهو بمجلة معتبرة في الصحافة العربية لم يفهم فلسفة تولستوي من جهة وغالط نفسه من الجهة الاخرى » الخ

فنحن نقول للرشيعة ان الهلال لم يقصد بما قاله الرد على تولستوي لانه اعلم الناس بان ذلك عبث وانغو ولكنه قصد مقاومة الجامعة انتصاراً لبعض الكتاب والبسطاء الذين لم ترقهم افوالها عن تولستوي اول ظهورها . وهذا موقف لانرضاه لصاحبنا لا سيما وانه لخص فلسفة تولستوي عن الجامعة حرفاً ومعنى كما نهبنا كثيرون من القراء فكيف يستحل ان يشرب من بئر ثم يرشقه بجحر . ومع ذلك فنحن نسامحه لا على هذه فقط فانها الصغيرة ولمكننا نسامحه على غيرها ايضاً

ولقد شفي تولستوي من المرض الذي انتابه حديثاً كل الشفاء وقال لبعض زائريه انه كان يرجو ان يموت لان الموت راحة وان المرض قد جعله يشعر بوجود حياة ثانية احسن من هذه الحياة . ثم قال ان الذين لا يمرضون في حياتهم يكونون شرسي الاخلاق جفافة الطباع والمرأة التي لا تمرض بل تكون دائماً في صحة تامة انما هي وحش ضار . وكانت امراته الكونتيسة تولستوي سامعة فالتبتم وحوات وجهها

وقد فرغ تولستوي من كتابة كتاب جديد عنوانه « الطريقة الوحيدة » ذكر فيه الطريق التي يجب ان يمشي فيها التمدن المسيحي والاسقط كما سقط تمدن الامم المتقدمة . ويقال انه ابلى كتبه وسنلخص هذا الكتاب للقراء حال صدوره وربما صدر في اول الشتاء القادم